مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

الاتجاه نحو العنف ضد المرأة لدى طلبة الجامعة

سارة عبد الهادي كاظم
أ.د احمد عبد الحسين عطية
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات الورقة البحثية

تاريخ الاستلام 2025/1/1
تاريخ القبول 2025/2/1
تاريخ النشر 2025/3/1

الكلمات الرئيسية:

الاتجاه، العنف، المرأة، طلبة الجامعة

المستخلص باللغة العربية:

استهدف البحث الحالي الكشف عن الاتجاه نحو العنف ضد المرأة لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان بتبني مقياس زغير (2008) المكون بصورته الأولية من (40) فقرة بخمسة بدائل لقياس الاتجاه نحو العنف ضد المرأة. وبعد اجراء التحقق من الصدق الظاهري وصلاحية الفقرات بعرضها على محكمين من ذوي التخصص في مجال العلوم التربوية والنفسية والصحة النفسية، ولم تسقط أي فقرة من المقياس، ولغرض استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس طبقه الباحثان على عينة بلغت (400) طالباً وطالبة، وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثان باستخراج مؤشرات الصدق هي: الاتساق الداخلي والقوة التمييزية (المجموعتين الطرفيتين) ولم تحذف أيّة فقرة من فقرات مقياس البحث الحالي. أما الثبات فقد تحقق منه الباحثان بطريقتين هما: إعادة الاختبار: وللتعرف على الثبات بهذه الطريقة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.81) والفا-كرونباخ: وباستعمال هذه الطريقة اتضح أن قيمة معامل الثبات بلغت (0,87). وهما معاملا ثبات جيدان جداً استنادًا الى المعايير التي وضعها خبراء القياس والتقويم. وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس طبقه الباحثان على عينة بحثها، ولجأت الى تحليل البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ver.26) وكشفت نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة أن اتجاهات الطلبة نحو العنف كانت مرتفعة في المجالين العائلي والاقتصادي بصورة دالة إحصائيًا، في حين لم تظهر فروق دالة في المجالين الجنسي والسياسي، وهو ما يدل على وجود تباين في طبيعة مكونات الاتجاه نحو العنف.

doi: xx.xxxx

1. التعريف بالبحث

1-1- مشكلة البحث: Research Problem

تُعدّ ظاهرة العنف ضد المرأة من الظواهر العالمية الراسخة، حيث تعاني منها النساء في مختلف أنحاء العالم، بغض النظر عن طبيعة المجتمع الذي يعشن فيه، سواء كان مجتمعًا متقدمًا أو ناميًا، حضريًا أو ريفيًا. فالعنف ضد المرأة يتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والاجتماعية، ولا تقتصر ممارساته على فئة اجتماعية دون أخرى، بل تنتشر عبر جميع الطبقات والفئات. وتتمثل هذه الممارسات في صور متعددة تبدأ من العنف اللفظي والنفسي، وقد تصل إلى أقصى درجاتها مثل العنف الجسدي أو القتل. ورغم الجهود التي بذلتها العديد من الحركات النسوية على الصعيدين العالمي والعربي، وربطها الواضح بين حقوق المرأة وحقوق الإنسان، إلا أن المجتمعات العربية بشكل عام لم تُولِ هذه المشكلة الاهتمام الكافي، على الرغم من اتساع نطاقها وتأثيرها المتزايد. فقد اعتُبر العنف ضد المرأة انتهاكًا واضحًا وصارخًا لحقوقها الأساسية كإنسان (Matlin,2001)، وهو ما دفع العديد من المنظمات

الحقوقية الدولية إلى إدراجه ضمن أولوياتها. ويمثل العنف ضد المرأة قضية معقدة ذات أبعاد متعددة، تشمل الآثار النفسية والاجتماعية والسلوكية. كما يرتبط العنف بعدد من العوامل البيئية والانفعالية والمعرفية، إذ يُنظر إليه كسلوك مكتسب يُمارس كرد فعل لشعور بالعجز أو الاضطهاد أو الرغبة في السيطرة. ويُفهم من ذلك أن الشخص الذي يمارس العنف قد يكون قد تعرض سابقًا لمعاملة قاسية أو تربية خالية من الرفق، ما يؤدي إلى تشكُّل نمط سلوكي عدواني لديه(حماد،505,2013) ويعدُّ العنف ضد المرأة من القضايا المجتمعية التي تؤثر بشكل مباشر في إدراك الأفراد لذواتهم وعلاقاتهم الاجتماعية. ففي ظلّ تصاعد معدلات العنف الموجّه ضد النساء، سواء كان عنفاً جسدياً أو نفسياً أو رمزياً، تتأثر نظرة الفرد للمرأة ومكانتها، مما ينعكس بدوره على بناء صورة الذات وتشكّل الهوية لدى فئة الشباب الجامعي. ويُلاحظ أن الطلبة في المرحلة الجامعية، بوصفهم فئة في طور التكوين الاجتماعي والنفسي، قد يُظهرون تأثراً بمثل هذه السلوكيات الاجتماعية والثقافية السائدة، لذا تلخص مشكلة البحث في التساؤل الاتي: ما اتجاه طلبة الجامعة نحو العنف ضد المرأة؟

1-2- أهمية البحث

تبرز أهمية هذه الدراسة من منطلق الدور المحوري الذي يشغله الطالب الجامعي في المنظومة التعليمية، حيث يُفترض أن يتسم سلوكه بالاتزان والموضوعية. فعندما ينحرف هذا السلوك نحو العنف داخل الحرم الجامعي، تنعكس آثار ذلك بشكل سلبي على أدائه الأكاديمي ومهاراته الإنتاجية. كما يؤدي انتشار هذا السلوك إلى زيادة الأعباء والتكاليف التي تتحملها المؤسسات الجامعية، نتيجة ما تفرزه ظاهرة العنف من تداعيات سلبية على بيئة التعليم وسير العملية التعليمية. (العوامرة، 375,2017)

- أن الأهمية النظرية للدراسة من كونها تنتمي إلى ميدان علم النفس الاجتماعي، الذي يُعد من الحقول المعرفية الأساسية في فهم السلوك البشري داخل السياق الاجتماعي. وتتمثل أهمية هذه الدراسة في الكشف عن طبيعة الاتجاهات التي يتبناها طلبة الجامعة باتجاه العنف ضد المرأة، بما يسهم في إثراء المعرفة النفسية والاجتماعية ذات الصلة.
- تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة العنف ضد المرأة، وتسعى لفهم اتجاهات الشباب الجامعي نحوه، الأمر الذي من شأنه أن يدعم اتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية ملائمة لمواجهة هذه الظاهرة. فمجتمع العنف هو مجتمع مهدد، ويستلزم جهداً علمياً ومجتمعياً كبيراً لحمايته، والحفاظ على سلامته وتماسكه الداخلي.
- تتجلى أهمية هذه الدراسة كذلك في أنها تتناول فئة الشباب الجامعي، وهي فئة حيوية تتسم بالحيوية والطموح والاستعداد للتغيير، وتلعب دوراً محورياً في إعادة تشكيل البنية الاجتماعية. كما أن هذه الفئة تمتلك وعياً متقدماً وإدراكاً ناضجاً بمصالح المجتمع وأهدافه، مما يجعل دراستها ذات أهمية خاصة لكل من يسعى إلى فهم وتحليل التغيرات المجتمعية عبر تخصصات متعددة.
- تنتمي هذه الدراسة إلى حقل دراسات علم النفس الاجتماعي، إذ تهتم بتحليل الاتجاهات التي تسهم في توجيه استجابات الأفراد، كما تساعد في تفسير وتنبؤ أنماط سلوك الآخرين. ويُعد موضوع الاتجاهات من المحاور الأساسية في علم النفس الاجتماعي، الذي يُعرف بكونه الدراسة العلمية لكيفية تشكل إدراكات الأفراد وسلوكهم في ضوء التفاعل مع محيطهم الاجتماعي.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تُسهم في الكشف عن طبيعة الاتجاهات باعتبارها معتقدات ومعارف اجتماعية تُشكَّل من خلال البنية الثقافية للمجتمع. ويندرج هذا ضمن نطاق علم النفس الاجتماعي الذي يهتم بدراسة سلوك الأفراد داخل السياق الاجتماعي، ويهدف إلى فهم كيفية تشكل الاتجاهات في ظل المنظومة الثقافية السائدة، لا سيما في مجتمع يتنامى فيه العنف.
- كما تتجلى أهمية الدراسة في سعيها إلى تطوير أدوات قياس تتلاءم مع البيئة الثقافية والاجتماعية لعينة الدراسة، مع الحرص على تحقيق درجات عالية من الصدق والثبات، بما يضمن دقة النتائج وفاعلية التوصيات التي يمكن أن تُبنى على أساسها.

1-3- هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الاتجاه نحو العنف ضد المرأة لدى طلبة الجامعة،

1-4- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء في محافظة كربلاء المقدسة للمرحلة البكالوريوس للدراسة الصباحية من كلا الجنسين (ذكور-اناث) والتخصص (علمي - إنساني) للعام الدراسي (2026،-2025)

1-5- تحديد المصطلحات: Definition of the Terms

1-5-1- الاتجاه: Attitude

عرّفها ألبورت (Allport, 1935) بأنها: حالة عقلية أو عصبية من الاستعداد المنظَّم من خلال الخبرة، ولها تأثير موجه أو دينامي على استجابات الفرد تجاه جميع الموضوعات أو المواقف ذات الصلة بها . ويُظهر هذا التعريف أن الاتجاهات تتكون نتيجة الخبرات السابقة، وتؤثر في سلوك الفرد وتوجهاته المستقبلية.

يعرفه زهران (1977) استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو أشخاص او اشياء او موضوعات او مواقف في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة

عرفه ميشيل ارجايل (1983) الميل إلى الشعور او السلوك او التفكير بطريقة محددهازاء الآخرين (ارجايل، 213,1983)

توماس TOMAS: اتجاه الشخص هو (حصيلة مزاجه، ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه المجتمع والصور التي يدرك بها المواقف في ضوء خبراته وتفكيره) (دويدار، 1990، 160)

تعريف الباحثة: نظام مكتسب من الاستجابات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يكوّنها الفرد تجاه موضوع معين، ويتسم بالثبات النسبي، ويؤثر في إدراكه للمواقف وسلوكه نحوها، كما يعكس تفاعلاً بين خبراته السابقة والبنية الثقافية والاجتماعية المحيطة به.

1-5-2- العنف:

تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO, 2002): العنف هو الاستخدام المتعمّد للقوة أو التهديد باستخدامها ضد الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة أو مجتمع، مما يؤدي أو يحتمل أن يؤدي إلى إصابة أو وفاة أو ضرر نفسي أو اضطراب في النمو أو حرمان .

التعريف النظري للعنف: تبنت الباحثة تعريف(زغيز2018) لاعتمادها على تعريفه ونظرية في إعداد مقياس الإتجاه نحو العنف ضد المرأة، وهو تصرف او فعل مباشر او غير مباشر موجه إلى المرأة ويتسم بالعنف ضد المرأة بالقوه والقسوة بهدف استغلالها ويؤدي إلى إلحاق الضرر بها في اطار علاقة قوية غير متكافئة مما يسبب اضرار نفسيه جسديةاقتصادية والذي يتمثل تجاوزا على حق الحياة لدى المرأة سواء كان عنفا او جنسيا او اقتصاديا او سياسيا (زغير، 355,2018)

التعريف الإجرائي للعنف ضد المرأة: هو ما يتم قياسه من خلال استجابات المشاركات على أداة البحث، التي تحتوي على فقرات تقيس مدى تعرّض المرأة لسلوكيات تتسم بالقوة أو الإيذاء، سواء كانت جسدية أو نفسية أو لفظية أو اقتصادية أو جنسية، يمارسها الطرف الآخر في علاقة تتسم بعدم التكافؤ، وتؤدي إلى إلحاق ضرر بها بشكل مباشر أو غير مباشر.

2- الاطار النظري:

2-1- لمحة تاريخية حول ظاهرة العنف:

يُعد العنف ظاهرة إنسانية قديمة قِدَم المجتمعات البشرية، حيث ارتبط ظهوره منذ بدايات التجمعات البشرية الأولى، عندما نشأت الحاجة لتنظيم العلاقات الاجتماعية وتوزيع الموارد وحماية المصالح الفردية والجماعية. وقد اتخذ العنف صورًا متعددة، بدءًا من الصراعات القبلية والاقتتال من أجل السلطة أو الغذاء، وصولًا إلى أشكال أكثر تعقيدًا من العنف المؤسسي والسياسي والاجتماعي. وقد وثّقت الحضارات القديمة، مثل الحضارة البابلية والفرعونية، ممارسات عنيفة تنوعت بين العقوبات الجسدية والحروب والتمييز القائم على الجنس أو الطبقة. وأن مفهوم العنف واساءة المعاملة في مختلف العصور وخاصة بين الأفراد هي سمة يتسم فيها الإنسان عبر تاريخة الطويل او بفترات صعبة في حياتة او ازاء أزمات كوارث حقيقية يعيشها حيث يلجأ إلى البحث عن أساليب تمنع فناءه وتحفظ بقاءة (الركابي، 14,2006) وقد أوضح تقرير صادر عن منظومة الصحة العالمية العنف يكبد الدول خسائر مادية ضخمة حيث أشارت الإحصائيات أن الإصابات الناجمة عن العنف تكلف الدول مالايقل عن 4%من الناتج المحلي الإجمالي اضافه الى المعاناة الجسدية، والنفسية ولقد جاء في المؤتمر الذي عقد في فينا أن نحو 1,6 مليون شخص يموتون سنويا بسبب إصابات ناجمة عن العنف كما يصيب ملايين اخرون بإصابات نفسية و جسدية وأشار أن العنف هو أكثر العوامل المسببة للوفيات للفئة العمرية مابين (44-15) وتتفاوت النسب بين ذكور واناث حيث تبلغ نسبة الذكور14%والإناث 7% (المجلس القومي للطفولة والأمومة، 17,2000)

2-2- العنف ضد المرأة:

العنف سلوك يقوم على الشدة والقوة والاكراه وموجه ضد المرأة حيث يكون ناجم، عن القوة الغير متكافئة بين الرجل والمرأة في المجتمع حيث يتسم بدرجات متفاوتة من التميز والاضطهاد العدوانية ويتخذ اشكال نفسية جسدية متنوعة في الأضرار ويتجسد بالإيذاء المباشر او غير المباشر المتمثل النسق الاجتماعي والثقافية السائدة من قيم وقوانين وتشريعات (زغير، 361,2008)

2-3- أنماط العنف

أن ظاهرة العنف من أكثر الظواهر التي تستدعي اهتمام الجهات المسؤولة من ناحية والبيئة الأسرية، والجامعة من ناحية اخرى، لقد شهد العنف تطوراً ليس فقط في كمية أعمال العنف وإنما في الأساليب التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ السلوك العنيف سواء كان عنف لفظي او عنف جسدي ضد المرأة

2-3-1- العنف الاسري:

ان الأسرة هي التي يكتسب منها الطالب معظم سلوكياته الاجتماعية وهي احدى وسائل الضبط الاجتماعي ان الضوابط الاجتماعية تضغط على الفرد من الخارج فتحيط به وتضيق عليه وتقيده في حركاته وافعاله فالأسرة تعلم الطفل مراعاة حقوق ومشاعر الأخرين (دوركهايم، 1950,34) أن الأسرة لها إسهامات في غرس العنف من خلال عملية التنشئة الاجتماعية منها الحرمان العاطفي، التفرقة بين الأبناء تبعا للجنس وكذلك النظام الصارم أو غير ذلك من المواقف الغير ملائمة التي قد تنشأ في الأسرة معتمدة في ضبط السلوك على الأمر والنهي، مما ينتج عن إساءة معاملة الطفل وإهماله تأثير كبير في شخصيته المستقبلية كضعف في الثقة بالنفس والقلق والعدوان والشعور بالإحباط (ماسلوMaslow) والإحباط الناشئ من التهديد واستخدام كلمات التحقير أمام زملاء الطفل والاستهزاء بقدراته يؤثر تأثير كبير على سلوكه (الجسماني، 1979,129) وان الحرمان العاطفي من أخطر أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة حيث يرى العلماء أن أهم أسباب عصبية الأبناء، وقلقهم النفسي والشعور بالعدوان والعزلة، ناجم من حرمانهم من الدفء العاطفي (جرش، 1985: 10) أن الأسرة التي يسودها النظام التسلطي تنمي العنف لدى الأبناء وان تنشئة الفرد على الطاعة والخضوع ويكون الإحترام (احاديا) كما يطلق عليه (بياجية) حيث يكون قاسر على علاقة قاصرة وولي امر اعلى مرتبة منه حيث هذا الأمر له مخاطر يجعل الطفل يرضخ الأوامر الأهل او من ينوب عنهم ويكون عرضة للعنف ولا يدافع عن نفسه (سليمان، 19,2004) فالأسرة هي الإطار الذي تتكون منه الخبرات كافة فهي اساس تنشئة الطفل يوضح لطفل الكيفية التي يجب ان يكون عليها سلوكه في المواقف المختلفة لكي يكتسب سلوكا اخلاقيا (حسين، 25,1987)

2-3-2- العنف الاقتصادي

أن العوامل والظروف الاقتصادية لها دور كبير في ظهور الكثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية ولها دور في السلوك المنحرف أو الشاذ والأسرة التي تعاني من ظروف إقتصادية قاسية، هي أكثر الأسر التي تدفع أفرادها إلى المعاناة النفسية والاحباط، والسلوك العدواني، ثم إلى العنف ويرى (نشات،1998) انخفاض الدخل يعتبر من أهم العوامل الاقتصادية في انتشار السلوك العدواني لما يسبب من إحباط، وعدم الشعور بالأمان (إبراهيم، 93,1993) ان غياب العدالة التوزيعية للثورات والخدمات على الفئات الاجتماعية وحرمان المرأة من حقوقها الاقتصادية التي يتبناها اي نظام سياسي يؤدي إلى غياب العدالة وشعور المرأة بالإحباط وعدم الاندماج في المجتمع وان المشاكل الاقتصادية التي يمر بها المجتمع تؤدي إلى تكوين الكثير من العقبات أمام الأسرة تنعكس على عملية التنشئة الاجتماعية سواء كانت في الأسرة اَو المدرسة الجامعة واتبع ذلك الكثير من الممارسات إلى الطالب منها ما يأتي:

أ- الخلافات الأسرية بسبب الظروف الاقتصادية وما ينجم عنها من فراق أو طلاق بين الوالدين ينعكس على تفاعل الطالب الذي يعيش تفكك أسري بسبب الضغوط الاجتماعية والاقتصادية ويؤدي إلى تفرغ وانفعالاته في الوسط الجامعي ويؤدي إلى العنف

ب- قضاء الوقت الطويل خارج المنزل

ج- ضيق المنزل وكبت حرية الفرد

د- الظروف الاقتصادية التي تعانيها الأسر كالفقر والبطالة وعدم التكافؤ الاجتماعي تمثل ضغط على الفرد وتؤدي الى العنف

2-3-3- العنف السياسي:

أن العنف السياسي ناجم عن النظرة الدونية للمرأة وسلب حريتها في التعبير عن رأيها السياسي، وحرمانها من مكانتها الوطنية ضمن الدولة حيث يعتبرها كائن لا يستحق المشاركة في صنع القرار ويمنعها من التصويت وعدم السماح للمرأة بالمشاركة في المناصب الدولية واهم أشكال العنف السياسي هي الحروب التي تكون صفة مرافقة

لنشاط الإنسان منذ بدء الخليقة ومحركا اساسيا للإنسان في التحكم بمصادر الحياة المادية عن طريق الهيمنة على مقدرات الآخرين ويتخذ هذا العنف صورًا متعددة تشمل التهديد، التشهير، والاعتداء اللفظي أو الجسدي، ويُمارس إما على أساس جنسها أو بسبب مواقفها السياسية. وغالبًا ما يُستخدم هذا النوع من العنف كأداة لإعادة إنتاج السلطة الذكورية وكبح مشاركة المرأة في الفضاء السياسي، مما يؤثر سلبًا في تمكينها الديمقراطي وحضورها التمثيلي. (الفقية، 19,2000)

2-3-4- العنف الجنسي:

تُشير العديد من الدراسات إلى أن مؤسسات التعليم العالي، بما في ذلك الجامعات، لا تخلو من مظاهر العنف الجنسي الموجَّه ضد الطالبات، رغم كونها يُفترض أن تتسم بالأمان والمساواة. وتتمثل هذه الانتهاكات في صور متعددة، منها الإكراه، التحرش، أو الاعتداء الجسدي، ما يترك آثارًا سلبية على الصحة النفسية والأداء الأكاديمي للطالبات. وتؤكد هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن هذه الظاهرة تتطلب استجابة شاملة، تبدأ من بلورة سياسات جامعية واضحة، وتعزيز التثقيف حول قضايا النوع الاجتماعي، وانتهاءً بتوفير آليات حماية ودعم فعالة للضحايا، لضمان بيئة تعليمية آمنة ومحفزة (UN Women, 2019). ويحدث العنف الجنسي في جميع أنحاء العالم بالرغم من ذالك هناك أبحاث قليلة حول هذه المشكلة وتشير المعطيات المتوفرة في بعض الدول هناك احتمال تعرض امرأة من كل خمس نساء للعنف الجنسي وان العنف الجنسي له أثر عميق على الصحة البدنية والنفسية للمرأة وقد يؤدي إلى الانتحار وكثير ما يستخدم اغتصاب النساء كسلاح حربي او شكل من اشكال الهجوم على العدو كرمز نمطي على الاخضاع (منظمة الصحة العالمية، 2002,135)

2-4- أشكال العنف ومظاهره السائدة بين طلبة الجامعة:

يتخذ العنف أشكال ومظاهر متعددة يمكن أجملها في النقاط التالية:

- العنف اللفظي: يعتبر العنف اللفظي من أخطر أنواع العنف على الصحة النفسية للضحية وبالرغم من انه لا يترك اثار مادية واضحة ويقف عند حدود الكلام والاهانات، والعنف اللفظي أكثر أنواع العنف شيوعا في المجتمعات الغنية والفقيرة على حد، سواء ومن مجالات العنف اللفظي، السب والاذى المعنوي، والاستهزاء، والتحقير والتهديد، والهدف من استخدام العنف اللفظي هو استبعاد الضحية والتخويف
- العنف الجسدي: هو استخدام السلوك العنيف قوة الجسد مثل اللجوء إلى الضرب والركل وقد يحدث مرحلة ثانية بعد العنف اللفظي ومن مظاهر العنف الجسدي، الضرب باليد والصفع والقذف بالحجارة او بإدارة صلبة والاحتكاك بجسم الضحية (الكونى، 121,2019)

2-5- أسباب العنف:

ترجح منى يوسف (2002) العنف الى عدة اسباب هي:

- اسباب اجتماعية: حيث تمثلت في انعدام معايير عامة للسلوك في مجالات الحياة، المختلفة وانخفاض قيمة الاحترام، للآخر التنشئة الاجتماعية، مثل استخدام العقاب البدني ضد الأبناء
- اسباب سياسية: عدم تداول السلطة، تجاهل الصالح العام، عدم فاعلية الإضراب السياسي
- أسباب اقتصادية: تعود إلى انتشار البطالة خاصة بين الشباب والمتعلمين، وكذلك انخفاض مستوى المعيشة، التفاوت بالدخل
- أسباب نفسية: حيث يعتبر البعض العنف ضد المرأة وسيلة لإثبات الرجولة وكذلك وجود بعض الحاجات غير المشبعة، والضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية
- أسباب اعلامية: ان مشاهدة العنف من خلال البرامج الإلكتروني ينشط الأفكار المرتبطة به
- أسباب قانونية وامنية: منها عدم احترام القانون، غياب الأمن في المناطق العشوائية، عدم العدالة في توزيع الثروة العامة (حاشي، 201,2018)

2-6- تصنيفات (رولو ماي) للعنف الجامعي:

لقد حدد رولوماي خمس مظاهر للعنف الجامعي، وهي:

أ- العنف البسيط: وهو العنف المعتاد لا تستعمل فيه الشدة المفرطة، وعادة ما يكون في العصيان والتمرد الطلابي.

ب- العنف التحريضي: هو التحريض على أعمال العنف الذي يقوم طرف ضد طرف أخر، مستغلين مشاعر الإحباط والكراهية.

ج- العنف المحسوب: هو العنف الذي يستغل فيه عصيان أو تمرد الطلاب، وتحويله إلى منحنى أخر من أعمال الشغب وتدمير وحرق الممتلكات من القيادات والرموز خدمة لمصالحهم الشخصية.

د- العنف الغائب: هو النوع من العنف الذي يشارك فيه الجميع دون علمهم.

ه- العنف الدفاعي: اي العنف الوقائي، يتم من خلال بعض المؤسسات الأمنية، في المجتمع من اجل منع وقوع العنف او التهديد به.

2-7- النظريات التي فسرت العنف:

اعتمدت الباحثة في بناء الإطار النظري على نظرية الإحباط والعدوان ل دولارد وميلر (Dollard&Miller, 1941)

نظرية الإحباط - العدوان (دولارد وميلر، 1939):

تُعدّ نظرية الإحباط - العدوان من أبرز النظريات التي تناولت تفسير السلوك العدواني، ومن أبرز روادها نيل ميلر، روبرت سيرز، جون دولارد، وروو ما. وتفترض هذه النظرية أن العدوان يُعدّ نتيجة مباشرة للإحباط؛ حيث يُنظر إلى الإحباط بوصفه العامل الأساسي المسبق لأي سلوك عدواني. فالإنسان حينما يسعى لتحقيق هدف معين ويصطدم بعائق يحول دون ذلك، ينشأ لديه شعور بالإحباط، والذي بدوره قد يدفعه إلى التصرف بعدوانية، إما في محاولة لإزالة العائق أو للتنفيس عن التوتر الناتج عن الإحباط. وقد يُعزى الإحباط في بعض الحالات إلى العقاب القاسي وغير المناسب الذي يتعرض له الفرد في بيئته المنزلية، مما يؤدي إلى تصريف هذا العدوان في محيطات خارجية (يحيى، 2003، ص 189).

ويُركز جوهر النظرية على عدد من المبادئ الأساسية، من أبرزها:

- أن جميع حالات الإحباط تزيد من احتمالية حدوث سلوك عدواني.

- أن كل سلوك عدواني يستند بالضرورة إلى وجود إحباط سابق.

- أن الإحباط يُعدّ أحد أكثر الاستجابات النفسية شيوعاً في المواقف التي تُولد شعوراً بالإحباط.

ومع مرور الوقت، قام ميلر ودولارد بمراجعة طرحهم الأولي، وأشارا إلى أن الإحباط لا يؤدي بالضرورة إلى العدوان في جميع الحالات، بل يتوقف ذلك على عوامل متعددة، مثل طبيعة الموقف، واستعداد الفرد للعدوان، وطريقة تفسيره لما يواجهه من مواقف ضاغطة (الظاهري، 2004، ص 130). وبناءً على ذلك، وضع دولارد وميلر مجموعة من الأسس النفسية التي توضح طبيعة العلاقة بين الإحباط والعدوان، وتتمثل في الآتي:

- تتناسب شدة الرغبة في السلوك العدواني طردياً مع درجة الإحباط الذي يعاني منه الفرد.

- كبت السلوك العدواني في موقف محبط قد يُنظر إليه كإحباط إضافي، مما يزيد من احتمالية تفجر العدوان تجاه مصدر الإحباط الأساسي.

-يُمكن أن تُشكّل الاستجابة العدوانية في مواجهة الإحباط وسيلة لتفريغ الشحنة الانفعالية الداخلية، وبالتالي فإن التعبير عنها قد يُقلل من فرص تكرار السلوك العدواني لاحقاً (الغول، 130,131,2007)

وتفرض هذه النظرية أن الإحباط يؤدي إلى العدوان والعنف فالاحباط، إعاقة تحقيق الهدف ويؤدي إلى استثارة دافع الهجوم على الذين تسببوا في اعاقة تحقيق الهدف وإلحاق الأذى بهم. وترى أن الإنسان ينخرط في السلوك العدواني اتجاه الآخرين لعدة أسباب منها

اكتساب العدوانيه خلال خبرتة السابقه او التجارب التي عاشها في الماضي، او تحريضة مي

مباشرة لأسباب اجتماعية وبيئية خاصه للقيام بالسلوك العدواني (زغير، 372,2008)

وقد حدد دولار وميلر أربعة عوامل تتحكم في العلاقة بين الإحباط والعدوان وهي:

أ - قوة استثارة العدوان: تتأثر قوة استثارة العدوان بعدد الخبرات الباعثة على الإحباط، فالعلاقة بين هذه الخبرات قوة المثير الباعث على والعدوان علاقة طردية، وهذه العلاقة تتأثر بمتغيرات ثلاثة متداخلة الإحباط ودرجة إعاقة الاستجابة وتكرار الاستجابة المحبطة.

ب – كف الأفعال العدوانية: بعض الظروف تتحول الاستجابة العدوانية المعلنة إلى استجابة عدوانية غير معلنة، فأن توقع العقاب في المتغيرات الأكثر فعالية في تحويل الاستجابة العدوانية المعلنة إلى استجابة عدوانية غير معلنة أي حالة من الشعور بالعداء أو الكراهية وبالتالي كلما زاد احتمال توقع العقاب زاد تبعا لذلك مقدار الكف لهذا الفعل.

ج - إزاحة العدوان: توضح النظرية أن المرء يلجأ إلى توجيه عدوانه إلى جهة أخرى غير الجهة المسؤولة عن الاحباط ولذلك إذا ما توقع من الجهة الأولى العقاب فالطفل يعتدي على لعبته بكسرها ويفكر بفكها لأن والديه قاما بعقابه وهو غاضب منهما وغير قادر على العدوان عليهما لذلك كان الاعتداء على لعبته إزالة للعدوان الموجه لوالديه أساسا .

د - التنفيس العدواني: التنفيس يعني إفراغ الشحنة الانفعالية الاتية من الاحباط، لذلك وفقاً لهذه النظرية فأن كف العدوان او منعه يؤدي إلى الاحباط، وبما أن الإحباط يؤدي للعدوان، فإن كف العدوان يحدث استثارة عدوانية من جديد وتصبح النتيجة عكسية في حالة إفراغ العدوان ذلك أن إفراغ العدوان يمنع الإحباط الأمر الذي يقود إلى خفض الاستثارة العدوانية (الكعبي، 39,2018)

استنتاجات النظرية

- **العلاقة السببية بين الإحباط والعدوان:**

تؤكد النظرية على وجود علاقة سببية مباشرة بين الإحباط بوصفه مثيرًا أوليًا، وبين العدوان كاستجابة لاحقة. فكلما واجه الفرد عائقًا يحول دون تحقيق هدف ذي قيمة لديه، ارتفعت احتمالية ميله نحو سلوك عدواني. ويعني هذا أن العدوان لا يُعدّ سلوكًا فطريًا أو عشوائيًا، بل هو نتيجة منطقية لتجربة الإحباط.

- **الإحباط كمحفز داخلي للسلوك العدواني:**

يُنظر إلى الإحباط ضمن هذه النظرية كعامل دافع داخلي يسهم في تراكم التوتر الانفعالي، مما يولد طاقة عدوانية تبحث عن تصريف. ومن ثم، فإن العدوان في هذه الحالة يُعدّ وسيلة لتفريغ هذه الشحنة الانفعالية، لا بالضرورة أداة انتقامية موجّهة فقط نحو مصدر الإحباط، بل أحيانًا يُعاد توجيهه إلى موضوعات بديلة (الإزاحة).

- **مرونة العلاقة وتأثرها بعوامل وسيطة:**

رغم الطرح الأولي الحتمي في العلاقة بين الإحباط والعدوان، لاحقًا أُعيدت صياغة النظرية لتأخذ في الاعتبار عوامل وسيطة تلعب دورًا حاسمًا في توجيه أو كفّ الاستجابة العدوانية، مثل الإدراك المعرفي للموقف، وشدة العقوبة المتوقعة، والبنية النفسية للفرد، ومدى قدرته على ضبط النفس، مما يعني أن العلاقة ليست مطلقة، بل مشروطة بظروف داخلية وخارجية.

- **الإزاحة والكف والتنفيس كآليات دفاعية:**

تُبرز النظرية آليات دفاعية متعددة يتّبعها الأفراد في التعامل مع العدوان الناتج عن الإحباط، أبرزها الإزاحة (توجيه العدوان نحو هدف بديل)، والكف (كبح السلوك العدواني بسبب الخوف من العقاب)، والتنفيس (تفريغ الانفعال العدواني لتقليل التوتر الداخلي). وتوضح هذه الآليات كيف يمكن أن تتخذ العدوانية أشكالًا غير مباشرة، أو تُوجّه لأهداف غير مرتبطة بالإحباط الأصلي.

- **البعد الاجتماعي والتعلمي في اكتساب السلوك العدواني:**

رغم تركيز النظرية على العامل النفسي (الإحباط) في نشوء العدوان، فإنها لا تُغفل العوامل البيئية والاجتماعية التي تُسهم في تشكيل استجابات الفرد، مثل الخبرات السابقة، أنماط التربية، والتعزيز الاجتماعي. فالفرد قد يتعلم أن الاستجابة العدوانية وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف أو تفريغ الضغوط، خاصة إذا كانت البيئة تعزز هذا السلوك بصورة مباشرة أو ضمنية.

وأن نظرية الإحباط - العدوان لا تُفسر فقط نشوء العدوان كنتيجة للإحباط، بل تقدم إطارًا متكاملاً لفهم كيفية تفاعل العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية في تشكيل السلوك العدواني، وتُبرز أهمية معالجة الإحباطات المزمنة، وإيجاد آليات تنفيس صحية، وتقوية المهارات التكيفية لدى الأفراد كوسائل وقائية لتقليل العدوان في المجتمع.

3- منهجية البحث واجراءاته

1-3 منهجية البحث

لتحقيق اهداف البحث أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي ويقصد به وصف ظاهرة أو مشكلة محددة ، وهو لا يكتفي بوصف الظاهرة بل يتعداه بالتحليل والتفسير والمقارنة وصولا إلى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة ، وبذلك فإن المنهج الوصفي تشخيص علمي للظاهرة والتبصر بها كمياً وبرموز لغوية ورياضية (داود وعبد الرحمن ،1990: 163) .

1-3- مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع العناصر او الافراد التي تشترك في سمة او صفة واحدة أو أكثر تميزه عن بقية المجتمعات الاخرى التي تسعى الباحثة عن طريقها إلى تعميم نتائج البحث عليها (الجابري وصبري ، 2013: 178) ، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (2024-2025) و البالغ عددهم (19133)

3-2- عينة البحث :

تمثل العينة أنموذجاً يشمل جزءاً من مفردات او وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث والدراسة وتكون ممثلة له، فاختيار العينة أمر ضروري لأنه يغني الباحث عن دراسة كل مفردات المجتمع الأصلي ووحداته ولا سيما في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك المفردات (قنديلجي ،113:1993).

وبعد تحديد مجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة باختيار عينة البحث منه بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب ومن اجل إعتماد هذا الاسلوب من العينات لا بد من اتباع الخطوات الاتية:

- تقسيم افراد المجتمع الى طبقتين (أناث – ذكور) وكذلك التخصص (أنساني – علمي) من المجتمع الاصلي
- تحديد عدد افراد المجتمع الذين ينتمون الى كل طبقة .

تحديد حجم العينة الكلي وحجم العينة من كل مجموعة ، ونسبتها من المجتمع الكلي لاجراء البحث Thompson) (39 , 2012 ., وتكونت عينة البحث من (400) طالب و طالبة بواقع (168) طالب و بنسبة بلغت (42 %) و (232) طالبة بنسبة بلغت (58 %) ، في حين بلغ عدد التخصص العلمي من العينة (176) بنسبة (44 %) و عدد التخصص الانساني بلغ (224) بنسبة (66 %) و كما موضح في جدول (4) .

3-4- أداة البحث:

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب ذلك توافر أداة تتوفر فيها خصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات ، وفيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أداة البحث:

مقياس الاتجاه نحو العنف ضد المرأة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة و مراجعة النظريات النفسية التي تطرقت لمفهوم العنف تبنت مقياس دراسة زغير (2008) المكون من (40) فقرة بخمسة بدائل.

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الاتجاه نحو العنف

يشير المختصون بالقياس النفسي الى ضرورة التحقق من بعض الخصائص السيكومترية في أعداد المقاييس مهما كان الهدف من أستعمالها مثل الصدق والثبات حيث هي من أهم الخصائص القياسية ،إذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية ولهذا يعد الصدق والثبات من الخصائص السيكومترية المهمة التي يجب توفرها في المقياس لكي يعد صالحا للاستعمال (فرج ، 1980 : 275).

3-4-1- الصدق Validity :

يعد الصدق من الخصائص القياسية المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس التربوية و النفسية حيث إن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه .(Anastasi&Urban, 1997:139)

واستعملت الباحثة ثلاث مؤشرات لصدق مقياس الاتجاه نحو العنف هي :

الصدق الظاهري Face Validity :

من الطرق المهمة لحساب الصدق هي عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين و المختصين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها ،وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس الاتجاه نحو العنف على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس النفسي

القوة التمييزية :

إن الغرض من أجراء تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس و استبعاد الفقرات غير المميزة حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات بانها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة ، ويعد تمييز الفقرات جزءا مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس فعن طريقه تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ، إذ أنها

تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebel , 1972: 399)، ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أسلوبين مناسبين في عملية تحليل الفقرات وقد أستعملتها الباحثة لهذا الغرض .

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups style

ولأجراء ذلك أتبعت الباحثة ما يأتي :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس الاتجاه نحو العنف التي طبقت على عينة تحليل الفقرات .
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أوطأ درجة (تنازلياً) .
- اختيرت نسبة الـ (27 %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعّدها مجموعة عليا و نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعّدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارة ، اذ أكد (إيبل Ebel) و(ميهرنز Mehrens) ان اعتماد نسبة الـ (27%) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (Ebel,1972: 358). أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (216) استمارة .
- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (96, 1) وبدرجة حرية (214) بمستوى دلالة (0,05) ودلت النتائج أن جميع الفروق ذات دلالة إحصائية ولجميع الفقرات وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الاتجاه نحو العنف

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة - T- المحسوبة	الدلالة
ف1	العليا	3.56	1.130	3.521	دالة
	الدنيا	3.06	.950		
ف2	العليا	3.81	1.322	6.624	دالة
	الدنيا	2.54	1.488		
ف3	العليا	3.80	1.701	3.812	دالة
	الدنيا	3.01	1.308		
ف4	العليا	3.89	1.179	3.581	دالة
	الدنيا	3.34	1.060		
ف5	العليا	3.97	1.279	5.891	دالة
	الدنيا	3.02	1.094		
ف6	العليا	3.81	1.322	7.222	دالة
	الدنيا	2.47	1.391		
ف7	العليا	4.58	.948	9.689	دالة

		1.700	2.77	الدنيا	
دالة	.4883	1.304	3.67	العليا	ف8
		1.161	203.	الدنيا	
دالة	8.684	1.107	4.27	العليا	ف9
		1.055	2.99	الدنيا	
دالة	12.324	.483	4.83	العليا	ف10
		.980	3.54	الدنيا	
دالة	3.407	1.270	3.35	العليا	ف11
		.942	2.83	الدنيا	
دالة	4.053	1.400	4.06	العليا	ف12
		1.138	3.35	الدنيا	
دالة	18.965	.791	4.52	العليا	ف13
		.907	2.32	الدنيا	
دالة	13.272	.616	4.56	العليا	ف14
		1.565	2.41	الدنيا	
دالة	9.317	1.025	4.16	العليا	ف15
		1.006	2.87	الدنيا	
دالة	10.838	1.089	4.49	العليا	ف16
		1.664	2.42	الدنيا	
دالة	3.521	1.130	3.56	عليا	ف17
		.950	3.06	دنيا	
دالة	12.463	.580	4.67	العليا	ف18
		.866	3.42	الدنيا	
دالة	10.349	.817	4.38	العليا	ف19
		.787	3.25	الدنيا	
دالة	8.593	.874	4.39	العليا	ف20
		.787	3.42	الدنيا	

ف21	العليا	4.00	1.260	4.944	دالة
	الدنيا	3.23	1.010		
ف22	العليا	4.53	.912	14.267	دالة
	الدنيا	2.11	1.506		
ف23	العليا	3.99	1.329	11.311	دالة
	الدنيا	1.91	1.378		
ف24	العليا	4.13	1.024	17.068	دالة
	الدنيا	2.08	.702		
ف25	العليا	4.64	.633	9.965	دالة
	الدنيا	2.92	1.681		
ف26	العليا	804.	.624	12.926	دالة
	الدنيا	2.60	1.546		
ف27	العليا	3.52	1.350	3.501	دالة
	الدنيا	2.90	1.253		
ف28	العليا	3.97	1.219	7.287	دالة
	الدنيا	2.65	1.442		
ف29	العليا	3.45	1.549	2.552	دالة
	الدنيا	2.95	1.321		
ف30	العليا	3.88	1.331	6.404	دالة
	الدنيا	2.71	1.347		
ف31	العليا	4.31	1.027	7.633	دالة
	الدنيا	2.83	1.721		
ف32	العليا	4.19	1.164	7.489	دالة
	الدنيا	2.67	1.772		
ف33	العليا	4.42	1.078	7.154	دالة
	الدنيا	3.01	1.737		
ف34	العليا	4.31	.903	14.024	دالة

	الدنيا	2.40	1.089		
ف35	العليا	2.92	1.402	2.689	دالة
	الدنيا	2.46	1.054		
ف36	العليا	4.53	.971	7.745	دالة
	الدنيا	3.02	1.777		
ف37	العليا	4.44	1.053	7.735	دالة
	الدنيا	2.89	1.805		
ف38	العليا	4.09	1.336	9.262	دالة
	الدنيا	2.29	1.523		
ف39	العليا	3.91	1.264	5.737	دالة
	الدنيا	3.06	.884		
ف40	العليا	4.37	1.116	9.448	دالة
	الدنيا	2.64	1.544		

الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو العنف (Internal consistency) :

و تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال:

اولا: أسلوب علاقة درجة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه :

إن طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، وان كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل، فان هذه الطريقة تعد من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين أداء المستجيبين على الاختبار ككل وأدائهم على كل فقرة من فقرات الاختبار (الكبيسي، 2010: 273).

وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (398) حيث تبلغ القيمة الجدولية (1.22) و كما موضح في جدول (3) .

جدول (3)

علاقة الفقرة بالمجال وبالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العنف

المجال	الفقرة	علاقتها بالمجال	علاقتها بالدرجة الكلية
الجنسي	ف1	.573**	.390**
	ف2	.576**	.472**
	ف3	.519**	.324**
	ف4	.335**	.314**

	ف5	34**5.	.424**
	ف6	.431**	.392**
	ف7	.503**	.365**
	ف8	2**71.	.422**
	ف9	.480**	.410**
	ف10	.548**	.515**
العائلي	ف11	.507**	.427**
	ف12	.639**	.518**
	ف13	.404**	.371**
	ف14	.499**	.383**
	ف15	.369**	.328**
	ف16	31**6.	80**4.
	ف17	.562**	.425**
	ف18	20**4.	83**2.
	ف19	**32.5	4**0.4
	ف20	1**4.6	**1.47
الاقتصادي	ف21	**0.56	**498.
	ف22	**0.51	.463**
	ف23	**2.62	**0.48
	ف24	.557**	.474**
	ف25	.626**	.473**
	ف26	.523**	.441**
	ف27	.527**	.454**
	ف28	.626**	.422**
	ف29	3**4.4	**133.
	ف30	.682**	562**
السياسي	ف31	.515**	.489**
	ف32	**8.63	3**1.5
	ف33	.602**	**0.49
	ف34	.573**	.390**
	ف35	.576**	.472**
	ف36	.519**	.324**

	ف37	.335**	.314**
	ف38	.558**	.439**
	ف39	34.5**	388.**
	ف40	.476**	.334**

- **أرتباط درجة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس:**

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة المجال بالمجال الاخر وبالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العنف

المجال	الجنسي	العائلي	الاقتصادي	السياسي	الاتجاه نحو العنف
الجنسي	1	.677**	.531**	.467**	.510**
العائلي	.677**	1	.558**	.502**	.514**
الاقتصادي	.531**	.558**	1	.654**	.508**
السياسي	.467**	.502**	.654**	1	.535**
	10**7.	14**8.	8**79.	35**7.	1
	**. Correlation is significant at the 0.01 level				

3-4-2- الثبات Reliability :

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة فهو الخاصية الأساسية الثانية التي يجب أن يتسم بها المقياس الجيد ، ومعنى ثبات الدرجة إن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها ، فالثبات هو دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه بالمعلومات التي يزودنا بها عن استجابات المستجيب (رزوقي وعيال ، 2011 : 81). ولكي تتمكن الباحثة من التعرف على الدرجة الحقيقية للمقياس لا بد من حساب ثباته لان من شروط وخصائص المقياس الجيد اتصافه بثبات عال وقد حسب الثبات لمقياس الاتجاه نحو العنف بطريقتين هما:

- **طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي**

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس الحالي وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (400) طالب و طالبة بأن معامل الفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو العنف بلغ (0.87).

- **طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest**

لذا اختارت الباحثة بصورة عشوائية عينة مكونة من (60) طالب وطالبة بواقع (30) ذكور و (30) اناث كما موضح في جدول (1) وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة، إذ ظهر إن قيمته بلغت (0,81).

جدول (5)

عينة الثبات موزعة حسب التخصص والجنس

الكلية	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
العلوم	علمي	15	15	30
القانون	أنساني	15	15	30

المجموع الكلي	**60**

3-4-3- المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتجاه نحو العنف

اشارت الأدبيات العلمية الى ان من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع ألاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه من خلال بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس كما موضح في جدول (6)

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتجاه نحو العنف

المؤشرات / الات	الجنسي	العائلي	الاقتصادي	السياسي	الاتجاه نحو العنف
الوسط الحسابي	29.42	37.27	35.01	28.85	130.54
الخطأ المعياري للمتوسط	0.298	0.268	0.261	0.353	0.720
الوسيط	29.00	38.00	36.00	29.00	131.00
المنوال	28	39	38	29	126
الانحراف المعياري	5.966	5.356	5.218	7.056	14.410
التباين	35.598	28.689	27.223	49.784	207.642
الالتواء	0.385	-0.646	-0.749	-0.045	-0.435
الخطأ المعياري للالتواء	0.122	0.122	0.122	0.122	0.122
التفلطح	-0.077	1.484	0.196	-0.408	0.935
الخطأ المعياري للتفلطح	0.243	0.243	0.243	0.243	0.243
المدى	33	34	27	34	97
اقل درجة	12	16	19	12	76
اعلى درجة	45	50	46	46	173
المجموع	11768	14908	14002	11539	52217

3-5- التطبيق النهائي :

بعدما تم التأكد من استخراج الخصائص السيكو مترية لمقاييس البحث الحالي ، تم تطبيق المقاييس معاً بصيغتها النهائية، على عينة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية بالأسلوب المتناسب جدول ( ) و للفترة الزمنية (2025/2/1-2024/12/15) ، وبعدها تم إجراء تحليل البيانات لاستخراج النتائج على وفق طبيعة أهداف البحث التي تم تحديدها في الفصل الأول.

3-6- الوسائل الإحصائية Statistical Devices :

تم استعمال وسائل إحصائية عديدة في إجراءات البحث الحالي، وفي تحليل النتائج اعتمدت الباحثة في استخراج نتائج بحثها على وسائل إحصائية متعددة والموجودة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)، الوسائل الإحصائية هي:

1-أختبار مربع كا2 لعينه واحدة (Chi-square test)

لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على مدى ملائمة فقرات المقياس.

2-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

لحساب معامل تمييز الفِقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين لمقاييس البحث.

3-معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)

في طريقة الاتساق الداخلي لمقاييس البحث لاستخراج كل من:

علاقة درجة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

علاقة درجة الفِقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والارتباطات بين مجالات المقياس.

لإيجاد الثبات بطريقة الاختبار_ إعادة الاختبار.

4- معادلة الفا كرونباخ(Alpha Cronbach formula)

لاستخراج الثبات لمقاييس البحث .

5- الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test one Sample)

لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة على مقياس البحث .

6-الالتواء والتفرطح والمتوسط الحسابي والمدى والانحراف المعياري

للتعرف على اعتدالية التوزيع.

4- نتائج البحث:

4-1- عرض نتائج البحث:

التعرف على الاتجاه نحو العنف لدى طلبة الجامعة:

للتعرف على هذا الهدف طُبق الاتجاه نحو العنف على عينة البحث البالغة (400) طالب و طالبة ، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات و الانحراف المعياري و المتوسط الفرضي للاتجاه نحو العنف وقيمة الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (399) كما موضح في جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T Test) للاتجاه نحو العنف

المجال	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الجنسي	399	29.42	5.966	30	-1.944	1.96	غير دال
العائلي		37.27	5.356		27.146		دال
الاقتصادي		35.01	5.218		19.185		دال
السياسي		28.85	7.056		-3.267		غير دال
الاتجاه نحو العنف		130.54	14.410	120	14.632		دال

وبالنظر للجدول أعلاه نجد ان الاتجاه نحو العنف الجنسي والاتجاه نحو العنف السياسي غير دالات لان المتوسطات الحسابية اقل من الوسط الفرضي، في حين نجد الاتجاه نحو العنف العائلي والاقتصادي والاتجاه نحو العنف كدرجة كلية دالة إحصائية والمتوسطات الحسابية أكبر من الوسط الفرضي.

4-2- الاستنتاجات

كشفت نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة أن اتجاهات الطلبة نحو العنف كانت مرتفعة في المجالين العائلي والاقتصادي بصورة دالة إحصائيًا، في حين لم تظهر فروق دالة في المجالين الجنسي والسياسي، وهو ما يدل على وجود تباين في طبيعة مكونات الاتجاه نحو العنف.

4-3 التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، وما تم استنتاجه توصي الباحثة بما يأتي.

- تنظيم برامج تدريبية لموظفي الأمن الجامعي:

توصي الدراسة بضرورة تنظيم برامج تدريبية دورية لموظفي الأمن الجامعي، تتضمن تنمية مهارات الاتصال الفعّال، وتطوير قدراتهم على حل النزاعات بأساليب سلمية، مع التركيز على أساليب الحوار والتفاعل البناء مع الطلبة، بما يسهم في تقليل النزاعات التي قد تنعكس في بعض الأحيان على الطالبات ويتسبب في تعزيز ظاهرة العنف ضد المرأة.

- إطلاق برامج إرشادية توعوية للطلبة:

من الضروري استحداث برامج إرشادية توعوية موجهة إلى طلبة الجامعة، تهدف إلى تعريفهم بالقوانين والأنظمة الجامعية، وتشجيعهم على الالتزام بها، مما يسهم في تقليل السلوكيات العنيفة التي قد تكون موجهة ضد الطالبات، والحد من تبني اتجاهات تكرس تشييء الذات.

- توفير بيئة جامعية محفزة عبر استغلال أوقات الفراغ:

توصي الدراسة بتخصيص مساحات داخل الحرم الجامعي تتيح للطلبة ممارسة أنشطة ثقافية وفنية واجتماعية، واستثمار أوقات الفراغ بشكل إيجابي، بما يسهم في الحد من النزاعات والسلوكيات العنيفة التي قد تنعكس على العلاقات بين الجنسين داخل الجامعة.

- تعزيز برامج المرافقة الأكاديمية والبيداغوجية:

تؤكد الدراسة على ضرورة تفعيل برامج المرافقة البيداغوجية، بما يشمل تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة، لمساعدتهم على مواجهة الضغوط الأكاديمية والاجتماعية التي قد تدفع بعضهم نحو تبني سلوكيات عنيفة أو تشييئية، خاصة تجاه الطالبات.

- رفع الوعي بمخاطر العنف الجامعي ضد المرأة:

توصي الدراسة بتنفيذ حملات توعية تثقيفية تسلط الضوء على مخاطر العنف الجامعي، وخاصة العنف الموجه ضد الطالبات، مع التركيز على أثره السلبي على الفرد والمجتمع الجامعي بأكمله، لتعزيز بيئة جامعية آمنة ومساواة بين الجنسين.

- تعزيز الشراكة بين الأسرة والجامعة:

تشير الدراسة إلى أهمية تقوية التواصل بين الأسرة والجامعة، بما يتيح توافقاً في تربية الطلبة، ويعزز من قيم الاحترام المتبادل والتفاعل الإيجابي، مما يسهم في الحد من مظاهر العنف الذاتي لدى الطلبة.

- تطبيق صارم للوائح الجامعة ضد المخالفين:

توصي الدراسة بضرورة الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح الجامعية بحزم تجاه أي سلوك عنيف أو تمييزي أو ينتهك حقوق الطالبات، مع التأكيد على عدم التهاون أو المحاباة في معاقبة المخالفين

4-4- المقترحات

تقترح الباحثة اجراء بعض الدراسات والابحاث المستقبلية مثل:

- اثر التنشئة الاجتماعية على مواقف طلبة الجامعة تجاه العنف ضد المرأة.

- أثر وسائل الإعلام على تشكيل مواقف العنف ضد المرأة بين طلبة الجامعات.
- تأثير الصور النمطية عن المرأة على اتجاهات العنف لدى الطلبة الجامعيين.
- العلاقة بين ضعف تقدير الذات ومظاهر العنف ضد المرأة لدى طلبة الجامعة.
- دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية والاجتماعية واتجاهات العنف ضد المرأة لدى طلاب الجامعة
- أثر التمييز القائم على النوع الاجتماعي على ميول العنف ضد المرأة بين طلبة الجامعات.
- العلاقة بين الشعور بالعجز الاجتماعي ومظاهر العنف ضد المرأة لدى الشباب الجامعي.
- تأثير الخطاب الإعلامي على اتجاهات الشباب الجامعي نحو العنف ضد المرأة

6. المراجع

- ابراهيم بن علي، عبد القادر، او زقزو (2017)التمثلات الاجتماعية للعنف اللفظي عنده الغلبة في الوسط الجامعي /مذكره تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية /جامعه الجيلاوي
- ابراهيم عبد القادر (2017)تمثلات الاجتماعيه للعنف اللفظي عند الغلبة في الوسط الجامعي مذكره التخرج لنيل شهاده ماستر في العلوم الاجتماعيه /جامعه الجيلاوي /بو نعامه
- الاسمري، شريفه (2007)العنف ضد المراه حالات الاجرام مسيئة للمجتمع مجله الرياض العدد (14080) الشبكه العالميه للمعلومات (الانترنت)
- اكرم نشأت ابراهيم -علم الاجتماع الجنائي، ط٢ بغداد1998 .
- بالخير حاشي (2018)دور النشاطات الرياضية اللاحقية في المؤسسات التربويه كعلاج لظاهرة العنف المدرسي /دراسة ميدانية جامعه الجزائر
- بشر معمرية (2007)بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس منشورات الحبر)ط١ (الجزائر ختام طالب الكعبي (2018)اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية الجامعة المستنصرية العنف ضد المرأة والاعتقاد النمطي النسوي وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي
- تهاني محمد عثمان منيب، عزة محمد سليمان (2007)العنف لدى الشباب الجامعي جامعه /نايف العربيه للعلوم الأمنية /الرياض
- حسين علي الفولي (2007) /علم النفس الجنائي /الاطار والمنهجية للجوانب النفسيه و الاكلينيكية للمجرم، دار الفكره العربي)ط١ (القاهرة
- حسين فايد (2004)العدوان والاكتئاب مؤسسه حورس الدولية)ط١ (الإسكندرية
- حليم جرار صورة موجودة في الموبايل مصدر اجنبي
- حماد -هبه ابراهيم حماد /2013 /كلية الاميره عالية الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية /مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية المجلة (21)العدد الاول
- خضر، شيماء عبد الكريم (2020)العنف ضد المراه وعلاقته بتشئ الذات لدى طلبة الجامعه رسالة ماجستير غير منشورة كليه التربية /جامعة المنصورة مصر
- الخوالده، عبد الله فهد (2019)العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع الاردني /جامعة مؤتة صفحة 104

منظمه الصحه العالميه / (2002)المكتب الاقليمي لشرق المتوسط التقرير العالمي حول العنف والصحة الفقيه /نجاه حسن / (2005)العنف المجتمعي وتعليم الاناث اللجنة الوطنية للمرأة

- خولة احمد بحير (2003) /الاضطرابات السلوكية والإنفعالية دار الفكر ط٢ –الأردن
- زغير، لمياء ياسين (2008) العنف ضد المرأة لدى طلبة الجامعة كلية الاداب -قسم علم النفس /الجامعة المستنصرية -مجله كليه الاداب العدد (84)
- سامر جميل رضوان (2008)مشكلات الصحة النفسية وعلاجها دار المسيرة)ط١ (عمان
- شكري عادل (2011)قراءات في علم النفس الاكلينيكي دار المعرفه الجامعية)ط١ (القاهرة
- عبد الرحمن، علا عبد الحميد (2021)الاتجاهات النفسية نحو العنف الاسري وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات مجلة العلوم النفسية (2) 39
- عبد علي الجيماني /الثواب والعقاب في الأسرة و المدرسة /مجله التربية العدد 3ابو ظبي /المطبعه العصرية 1979صفحة 129
- عصام احمد الكوني (2019)العنف السائد بين طلبة الجامعات)طلبة جامعة الزاوية /كلية التربية العجيلات / جامعه الزاويه العدد (13)

- عصام احمد الكوني 2019العنف السائد بين طلبه الجامعات الزاويه كليه التربيه العجيلات/جامعه الزاويه العدد 13صفحه 132 -109
- علاء الرواشده (2010)اتجاهات الغلبة نحو ظاهره العنف المدرسي كليه عجلون /الجامعة .الأردن
- علاوي، محمد حسن (1998)سيكولوجيه العدوان والعنف في الرياض مركز الكتاب للنشر، القاهره، مصر، ط١
- العوامرة /عبد السلام العوامرة (2017)/اتجاهات طلبت كليه العلوم التربوية الجامعة الأردنية نحو اشكال واسباب العنف الجامعي /دراسات العلوم /المجلد 44العدد (2)
- عويد،عدنان قضايا المثقف صحيفة المثقف
- قارة، صباح (2012)إشكالية تسيؤ الانسان في الحداثة الغربية من منظور عبد الوهاب المسيري /جامعه فرحان عباس /الجزائر
- قحطان احمد القاهري (2004) /تعديل السلوك دار وائل ط٢ -الاردن
- القيسي، نغم عبد الله القيسي (2019)العنف ضد المرأة في المجتمع العراقي دراسة سوسيولوجية رسالة ماجستير جامعة بغداد /كلية الاداب
- م.د .وداد ادور وادي كليه الاداره والاقتصاد /جامعه البصره 2018
- محمد طالب ديوس (2019)دور الجامعات الفلسطينية في مواجهة انتشار ظاهرة العنف في الوسط الجامعي مذكره لنيل شهادة الماستر بجامعة جيلالي بو نعامه
- محمود محمد سلمان/ قراءة سوسيولوجية تحليلية ليصغر اساليب وانماط التنشئة في المجتمع العربي/ جامعه ديالى/ كليه المعلمين بحث منشور 2004 صفحه 19
- محمود ومفلاتي /زين دين محمودي /سامي مفلاتي (2016)تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس /مجله العلوم الانسانيه العدد 6
- محي الدين احمد حسين، التنشئة الأسرية والابناء الصغار القاهره :الهيئه المصريه العامه للكتاب 1987 صفحة 25
- مختار رحاب (2010)العوامل السوسيوثقافيه لظاهرة العنف لدى الشباب الجامعي حالة الاقامات الجامعيه بقسطنطينيه /جامعه منتوري قسطنطينيه
- مصطفى، محمد جلال (2020)دور المؤسسات التربوية في الوقاية من العنف ضد المرأة مجلة البحوث التربوية والنفسية عدد 63
- ملاك جرس /مشاكل الصحه النفسيه للاطفال /طرابلس /الدار العربيه للكتاب ليبيا 1985
- نصير هناء (2017)العنف الرمزي ضد المراه وتنشئ الذات في المجتمع العربي مجله العلوم الاجتماعيه 45 (2) 112- 130
- نصير هناء العنف الرمزي ضد المراه وتنشئ الذات في المجتمع العربي اسم المجله مجله العلوم الاجتماعيه المجله العدد المجله) 45العدد 2 (الصفحات (130 - 112)

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Langton, Rae. (2009). Sexual Solipsism: Philosophical Essays on Pornography and Objectification. Oxford: Oxford University .Press
- Oehlhof , Marissa E , Dara R. Musher-Eizenman, Jennie M. Neufeld, Jessica
- Ubrey, J. (2006). Effects of sexually objectifying media on self objectification and body surveillance in undergraduates: Results of a 2-year panel study. Journal of Communication, 56(2), 366-386

المستخلص باللغة الإنكليزية

The current research aimed to reveal the attitude towards violence against women among university students. To achieve the research objective, the researchers adopted the Zgheir scale (2008), which in its initial form consisted of (40) items with five alternatives to measure the attitude towards violence against women. After verifying the apparent validity and validity of the items by presenting them to arbitrators specialized in the field of educational and psychological sciences and mental health, no item was dropped from the scale. In order to extract the psychometric properties

of the scale, the researchers applied it to a sample of (400) male and female students. After completing the application, the researchers extracted the validity indicators, which are: internal consistency and discriminatory power (the two extreme groups), and no item was deleted from the current research scale. As for reliability, the researchers verified it in two ways: Retesting: To determine reliability in this way, the researcher used Pearson's correlation coefficient, and the value of the reliability coefficient reached (0.81) and Cronbach's alpha: By using this method, it became clear that the value of the reliability coefficient reached (0.87). These are two very good reliability coefficients based on the criteria set by measurement and evaluation experts. After verifying the validity and reliability of the scale, the researchers applied it to their research sample. The data were statistically analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS ver. 26). The results of the single-sample t-test revealed that students' attitudes toward violence were statistically high in the family and economic domains, while no significant differences appeared in the sexual and political domains, which indicates the presence of variation in the nature of the components of attitudes toward violence.